

بريطانيا تحت سوريا على المساعدة في تحقيق استقرار الشرق الأوسط



© Reuters

الدولي بالإجماع وتريد إسرائيل من سوريا الآن أن تضعف تحالفها مع إيران وتوقف دعمها لحزب الله وحماس من أجل إقرار تقدم في التوصل لاتفاق. وقالت سوريا إنه ليس من حق إسرائيل أن تلمي شروفا.

ورد المعلم على سؤال عما إذا كانت سوريا يمكن أن تغير علاقاتها مع حزب الله وحماس قائلا إن هذا السؤال يمكن أن يرد عليه بعد التوصل إلى سلام عادل وشامل وأنه لا يمكنه الغفر إلى نتائج في حين مازالت هناك أراض محتلة.

وقال ميليباند الذي شملت جولته في الشرق الأوسط محادثات مع زعماء إسرائيليين وفلسطينيين (سوريا بالتأكيد بتعيين عليها الإجابة عن بعض الأسئلة الكبيرة بشأن تنسيق المقاتلين الأجنبي إلى العراق وبشأن الوضع في لبنان وبشأن إسماها في تحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأضاف «تتأهل هذه القضايا... كانت هناك بعض الدلائل المهمة على أن سوريا تتفهم درجة من الفلق وتنسى لتغيير بعض من أفعالها.»

دشق/ 14 أكتوبر / من خالد يعقوب عويس :
قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند إن محادثاته مع الرئيس السوري بشار الأسد أمس الثلاثاء ركزت على سبل تحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط.

وقال ميليباند الذي تعد محادثاته في دمشق الأولى التي يقوم بها وزير خارجية بريطاني منذ عام 2000 إن عام 2009 سيكون «عاما مهما للمنطقة».

وقال في مؤتمر صحفي في دمشق بعد محادثاته مع الأسد «أمامنا جميعا الآن خيارات بشأن كيفية تحقيق السلام الشامل».

وتوترت العلاقات بين الغرب ودمشق بسبب اتهامات أمريكية بأن سوريا غزت الطرف عن مسلح مقاتلين إلى العراق لكن الجهود الدبلوماسية بين أوروبا -وبخاصة فرنسا وبريطانيا- وبين دمشق تزايدت في الأشهر القليلة الماضية.

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن المحادثات أرسدت أساس علاقات قوية بين البلدين.

وقال ميليباند في وقت سابق إن سوريا أمامها خيار بشأن



عرب وعالم

عواصم العالم

أمريكا تلزم شركات الطيران بالكشف عن قوائم الركاب

واشنطن 14 أكتوبر/رويترز:
قالت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية أن شركات الطيران الخاصة التي تسير رحلات دولية من وإلى الولايات المتحدة سيتعين عليها أن تقدم الكترونيا قوائم كاملة بركابها وأطقمها قبل ساعة من الإقلاع.

وقال وزير الأمن الداخلي مايكل تشير توف وهو يعلن هذا الإجراء الجديد أنه يهدف إلى سد ثغرة أمنية وذلك بجعل شركات الطيران الخاصة تنفذ بقواعد أخطار مماثلة لتلزم بها شركات الطيران التجارية.

وأضاف قائلا «إننا نركز تركيزا كبيرا على تعزيز الأمن في قطاع الطيران بشكل عام.»

محكمة مصرية ترفض قرار تصدير الغاز إلى إسرائيل

القاهرة 14 أكتوبر/رويترز:
قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية أصدرت أمس الثلاثاء حكما ضد قرار الحكومة السماح بتصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل ولكن لم ترد أبناء عما إذا كانت الحكومة ستنفذ القرار أو متى ستفعل.

وقبلت المحكمة الإدارية اعتراضا على القرار قدمته مجموعة من المحامين المعارضين لتصدير الغاز لإسرائيل. ولم يتسن على الفور معرفة ما استندت إليه المحكمة في حكمها.

وحكم المحكمة قد يواجه استئنافا في محكمة إدارية أعلى درجة.

وبدا الغاز الطبيعي المصري في التفتق إلى إسرائيل عبر خط أنابيب لأول مرة في مايو الماضي بموجب اتفاق تم توقيعه عام 2005 مع شركة غاز شرق المتوسط لإمداد 1.7 مليار متر مكعب من الغاز سنويا على مدى 20 عاما.

لا تغيير في شحن النفط الإيراني بعد خطف ناقلة سعودية

دبي 14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول إيراني أمس الثلاثاء إن إيران ثاني أكبر منتج للنفط بين أعضاء منظمة أوبك لم تجر أي تعديلات على عمليات شحن النفط الخام بعد أن خطف قراصنة صوماليون ناقلة سعودية عملاقة.

وينقل نحو ربع صادرات النفط الخام الإيرانية البالغة نحو 2.4 مليون برميل يوميا غربا إلى أوروبا عبر طريق يمر بالمياه التي يجوبها القراصنة قبالة الساحل الشرقي لإفريقيا. ويصدر الباقي إلى آسيا.

وقال المسؤول إن الناقلات التي تحمل النفط لحساب الشركة الوطنية الإيرانية للناقلات تتوخى الحذر في المنطقة، وأضاف المسؤول الذي يعمل بالشركة «لم نتخذ أي قرار بتجنب المنطقة التي يشن فيها القراصنة هجماتهم.»، وتابع «أمس (الأول) كان أول حادث ينجم فيه القراصنة في الاستيلاء على ناقلة نفط عملاقة. تتوخى الحرس الشديد في هذه المنطقة لكن علينا الآن أن نكون أكثر حذرا.»

الصين تنفي سعيها إلى معلومات عن برنامج الفضاء الأمريكي

بيكين 14 أكتوبر/رويترز:
نفى الصين أمس الثلاثاء سعيها بطريقة غير مشروعة للحصول على بيانات تقنية عن إطلاق مركبات فضاء أمريكية بعد أن أقر عالم فيزياء من فرجينيا بتهمة تسريب معلومات للصين.

وأعلنت وزارة العمل الأمريكية الاثنين أن شو كوان شينغ (68 عاما) وهو صيني حاصل على الجنسية الأمريكية أقر ببذنه أمام محكمة اتحادية في نورفولك بفرجينيا.

وأقر شو بأنه انتهك منذ عام 2003 حتى أكتوبر عام 2007 قانون السيطرة على صادرات السلاح الأمريكية بتقديمه المساعدة للصين على تصميم وتطوير نظام وقود لمركبات الفضاء يستند إلى فيزياء الحرارة المنخفضة إلى ما دون الصفر.

واعترف بأنه في عام 2003 انتهك نفس القانون بتصديره للصين بيانات تقنية عسكرية من وثيقة عن تصميم وصناعة خزان الهيدروجين والسائل وعدد من المضخات والصمامات والمرشحات ومعدات أخرى.

لكن تشين جانج المتحدث باسم الخارجية الصينية نفى القضية، وقال تشين في مؤتمر صحفي معن «مزامع استيلاء الصين على تكنولوجيا فضائية من الولايات المتحدة هي محض هراء»، وأضاف دون توضيح أن هذه المزاعم «لها أهداف خفية لن نتج.»

وقالت وزارة العدل الأمريكية أن شو اعترف أيضا بدفع رشي بلغت نحو 190 ألف دولار لمسؤولين صينيين لفيوز العام الماضي بعقد قيمته أربعة ملايين دولار لمشروع إرسال الهيدروجين لشركة فرنسية يملكها شو.

ساركوزي وبيلير يستضيفان اجتماعا اقتصاديا دوليا في يناير

باريس 14 أكتوبر/رويترز:
قال مكتب رئاسة الجمهورية في فرنسا أمس الثلاثاء إن الرئيس نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بيلير سيستضيفان اجتماعا لزعماء وخبراء دوليين في يناير المقبل لبحث الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقال بيان من رئاسة الجمهورية «نحن نمر بفترة حرجة لاقتصادياتنا ومؤسسانا الاجتماعية. ويتعين علينا أكثر من أي وقت مضى أن نظهر أن بوسعنا اقتراح حلول ملموسة للتحديات التي تواجهنا».

وسيعقد الاجتماع تحت شعار «العالم الجديد القيم والتنمية والتنظيم» وسيشارك فيه زعماء سياسيون دوليون وخبراء اقتصاديون مثل جوزيف ستيجليتز وأماتيا سين الحائزين على جائزة نوبل.

دراسة رسمية: الاقتصاد الأميركي انزلق نحو الركود منذ شهرين

واشنطن وكالات:
كشفت دراسة لفرع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) في فيلادلفيا عن اعتقاد اقتصاديين من القطاع الخاص بدخول اقتصاد البلاد مرحلة الركود منذ أبريل الماضي متوقعة استمرارها 14 شهرا.

وأظهرت الدراسة الفصلية للبنك تقلص الوظائف بالقطاع غير الزراعي بمعدل 222400 وظيفة شهريا بالربع الرابع من هذا العام، وهو رقم يعادل خمسة أمثال المتوسط الشهري لتوقعات خسارة الوظائف عندما تم مسح السابق في أغسطس الماضي حيث كان التقدير آنذاك فقدان حوالي 45400 وظيفة شهريا.

القرصنة في خليج عدن

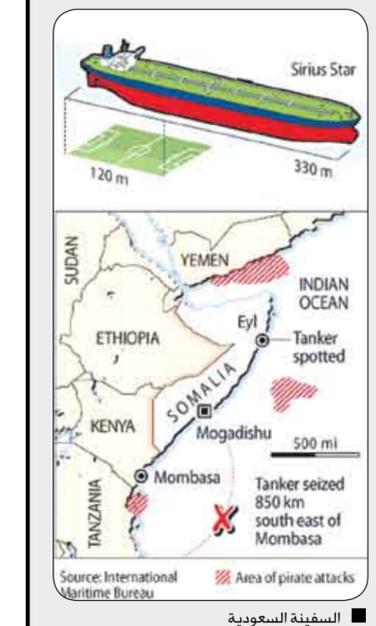
مخاطر جدية تهدد الملاحة العالمية



صورة التقطتها القوات الأمريكية أثناء هجوم أكتوبر الماضي



قراصنة صوماليون بالزوارق السريعة



عملاقة محملة بشحنة قيمتها مئة مليون دولار من المحيط الهندي في مطلع الأسبوع مستهزئين بمسعى لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي للتعامل مع مشكلات القرصنة في واحد من أكثر طرق الملاحة البحرية نشاطا.

وتركت الحرب المستمرة في الصومال منذ ما يقرب من 20 عاما البلاد غارقة بالأسلحة وبدون سلطة مركزية قوية قادرة على فرض القانون.

ويستجيب قراصنة مدججون بالسلاح السفن المستهدفة عادة من أي من جانبيها بزوارق سريعة ويطلقون النار أو قذائف صاروخية إذا حاول قبطن السفينة الفرار ويستخدمون سفنا أكبر لزيادة قدرتهم على الوصول لمياه أبع.

وفي معظم الحالات يتفاوض ملاك السفن على دفع فدية لإفراج عن السفن وأفراد الطاقم دون أن يمسمم أذى. ولكن تزايد المخاطر يعني ارتفاع أقساط التأمين يجعل عمل كونه يتسكك بعض الناقلات في الوقت الحالي الطريق الطويل حول جنوب أفريقيا بدلا من قناة السويس ما زاد من أسعار السلع في وقت يسود فيه الغموض على المستوى العالمي.

والسفينة دبلايت هي ثالث سفينة شحن ترفع علم هونغ كونغ يتم خطفها في المنطقة في فصل الخريف الحالي.

وقال المسؤول في مركز الإنقاذ البحري «لدينا الآن سفينتان تفرعان علم هونغ كونغ يحتجزهما قراصنة صوماليون وتم الإفراج عن سفينة واحدة».

وأفراد الطاقم على السفينة دبلايت من إيران وباكستان والهند والفلبين وجويانا. وكانت السفينة تحمل 36 ألف طن من الفحم إلى ميناء بندر عباس في إيران.

وكانت السفينتان الأخريان اللتان يحتجزهما القراصنة مستجرتين لمجموعة شتولت نيلسن للناقلات الكيماويات. وخلفت السفينة شتولت ستريث هذا الشهر بعد أيام قليلة من الإفراج عن السفينة شتولت فالو التي خطفها في سبتمبر.



تدقيقا ربي جي على إحدى السفن

خليج عدن / فثار أحمد :
أصبحت القرصنة البحرية من المخاطر التي تهدد النقل البحري في العالم وسلامة العاملين فيه وتكبد هذه الصناعة الملايين سنويا، ما دعا الدول والمنظمات العالمية إلى إعلان الحرب على القراصنة مؤخرا بعد ازدياد هجمات القرصنة في العالم وخصوصا في خليج عدن الذي يعتبر ممرًا دوليا رئيسيا بين الشرق والغرب.

ويقوم قراصنة الصومال بشن هجمات تكاد تكون شبه يومية على السفن المارة في خليج عدن والتي إزدادت بعد بدء دوريات الحماية البحرية الدولية في الخليج في أكتوبر الماضي ما يعتبر تحديا واضحا من قراصنة الصومال على استمرار الهجمات.

يستخدم قراصنة قنليات حديثة وأفرادا مدربين للهجوم على السفن والصعود عليها أثناء إبحارها مستخدمين قوارب سريعة وأسلحة خفيفة وثقيلة في بعض الأحيان ليلا أو في وضع النهار. وبمجرد الصعود على السفينة التي عادة ما يكون طاقمها مجردا من السلاح يقوم القراصنة بالاستيلاء عليها واحتجاز طاقمها والتوجه بها إلى جهات غير معلومة بعد فصل الأجهزة التي تعرف السفينة مما يصعب عملية تعقبها... وفي أغلب الحالات يكون مصير الطواقم مجهولا.. وهناك جماعات منظمة تقوم بإعادة تشغيل هذه السفن بعد تغيير معالمها واسمها مستخدمين شهادات تسجيل مؤقتة أو مزيفة لتشغيلها لبعض الوقت أو التخلص منها عندما تكون البضائع التي عليها غنيمة كافية.

ودوريات الحماية الدولية في خليج عدن نجحت مؤخرا في إحباط بعض الهجمات واستعادة سفن مع طواقمها سالمين مما يشكل مزيمه لقراصنة الصومال ولكن لم يتم القضاء على القرصنة في خليج عدن بعد..

وحسب تقرير مركز مراقبة القرصنة في كوالا لمبور الأمامي فرانك فالتر شتاينماير، تقع في سبع صفحات وتتناول وأكبر هجوم هو الهجوم على الناقلة التابعة لشركة ارامكو



ناقلة النفط السعودية المخطوفة سيربوس ستار

أخريين - محليا وخارجيا- فإن صناعة السيارات قد تنهار ما لم يتم تعديل نظام التوريد الخاص بشركات الأجنبية المهمة.

جنرال موتورز على شفير الإفلاس

كثبت جريدة واشنطن بوست الأمريكية في افتتاحيتها أن شركة جنرال موتورز الأمريكية لصناعة السيارات قد لا تتمكن قريبا من دفع فواتيرها بعد انهيار مبيعات سيارات الركاب والنقل، إن فقد وصل الأمر إلى هذا الحد، أن تكون جنرال موتورز، التي كانت ذات مرة من أضحك المشروعات الصناعية، على شفير الإفلاس. وما فورد وكرايسلر منها بعيد.

والصحيحه إن المعضلة تتلخص في أن جنرال موتورز وشركات صناعة السيارات الأمريكية الأخرى ينبغي أن تُنقذ لتقليل الضرر على الاقتصاد، لكن ذلك يستلزم شروطا صارمة ليس بمقدور الكونغرس الديمقراطي ولا إدارة أوباما الجديدة تأييدها الآن، وعلقت بأن إفلاس جنرال موتورز، في ظل اقتصاد مزدهر، قد يكون محتملا ومفيدا. وهذا سيكون فيه تذكرة للجميع بالسلطان الاجتماعية لإدارة المتوسطة الجودة والعمالة التقابلية والباهظة. لكن بعيدا عن الزلزال، فإن الاقتصاد ينهار بمعدل مستراح كما يبدو.

وأشارت واشنطن بوست إلى أن إفلاس جنرال موتورز قد تكون له عاقبة وخيمة أكبر، فقد قدر مركز بحوث السيارات خسارة مبدئية بالوظائف بنحو 2.5 مليون وظيفة. وكما يقتضي المنطق: فإن

الجديدة، وهي إصلاح هيكل الأمم المتحدة وقمة الدول الثمانية الكبرى وإيجاد إستراتيجية جديدة للحرب على ما يسمى الإرهاب في أفغانستان وباكستان والشرق الأوسط وروسيا.

وحول ملف الشرق الأوسط أوضحت الوثيقة أن الاتحاد الأوروبي يولي أهمية شديدة للعب دور أقوى في العراق وشارك الولايات المتحدة في الحوار الأوروبي الجاري مع سوريا.

وأكد الأوروبيون في الوثيقة -وفقا لما ذكرته دير شبيغل - أهمية التعاون المشترك مع روسيا وعبروا عن رفضهم لأي محاولة أميركية لعزلها، ونوهت المجلة إلى إعلان دول الاتحاد الأوروبي في الوثيقة عن استعدادها لمشاركة الولايات المتحدة مستقبلا في أي عمل عسكري في العالم بشرط أن يتم القيام بهذا العمل تحت مظلة دولية.

خوف من سيطرة أجنب على سوق السيارات الأمريكية

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن إخفاق إحدى الشركات الثلاث الكبرى لصناعة السيارات في مديريت سيكون بمثابة خنجر في خاصرة صناعة السيارات الأمريكية، وبالتالي سيطرة الشركات الأجنبية على السوق الأمريكي، حسب خبراء في هذه الصناعات ومختصين في الاقتصاد.

ونسبت الصحيفة في خبء في هذه الصناعة قولهم إن شركات السيارات الأجنبية مؤهلة جدا للسيطرة على هذه الصناعة في البلاد وعلى شبكات مورديها بشكل أسرع مما يتوقعه البعض،

كشفت المجلة الأسبوعية دير شبيغل عن انتهاء وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي عن صياغة وثيقة إستراتيجية حول العلاقات الدبلوماسية تمهيدا لمراجعتها على الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما.

وأشارت المجلة الألمانية إلى أن الوثيقة التي أشرف على إعدادها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، وشارك في صياغتها وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، تقع في سبع صفحات وتتناول أربعة وثلاثين نقطة.

ونقلت المجلة عن وزراء الخارجية قولهم في الوثيقة إن الأوروبيين راغبون في القيام بدورهم كاملا بعدما حدث من تغير في النظام العالمي، ويتطلعون إلى شراكة أطلسية وثيقة مع الولايات المتحدة، تقوم على التعامل أنادا متكافئين، وليس من خلال علاقة قوة عظمى تابعين لها.

وذكرت المجلة أن الأوروبيين شدوا في الوثيقة -التي ستقدم بصورة هادئة إلى فريق عمل أوباما - على اهتمامهم ببناء تعاونهم المستقبلي مع إدارة الرئيس الأمريكي الجديد على التكاميل والابتعاد عن عمل كل طرف ضد الآخر مثلا حدث أثناء حكم الرئيس المنتهية ولايته جورج بوش.

وقالت دير شبيغل إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي حدودا أربعة ملفات ساخنة يرغبون في التعاون بشأنها مع الإدارة الأمريكية

إفلاس أي من شركات التلات الضخمة معناه أن كثيرا من الموردين سيفقدون أيضا، ولأن شركات السيارات تشارك الموردين فإن كل مصنع السيارات الأمريكية ستعاني نقصا بأجزاء السيارات. وعمليا سيتوقف الإنتاج الأمريكي إلى أن تظهر أنظمة موردين جدد.

وقالت الصحيفة إن الهدف ليس إنقاذ الشركات أو العمال، ولكن دعم الاقتصاد وتحسين المصداقية الاقتصادية العالمية. خطة الإنقاذ ما لم تتم أشياء أخرى أيضا.

أولا، على الدائنين الحاليين لشركات السيارات أن يدونوا ديونهم، وحتى مع المساعدة الفدرالية المطلوبة لشركات السيارات ثانيا، يجب خفض تكاليف العمالة. وأخيرا خنق صناعات السيارات لسياسة طاقة متسامحة، بمعنى أن الكونغرس مطالب الشركات منخفضة، وهذا ما يجعل هذه الأهمام متناقضة.

وتمتد واشنطن بوست افتتاحيتها بضرورة رسم حدود واضحة بعدما بدأ فشل خطة إنقاذ المؤسسات المالية البالغه سبعمئة مليار دولار باديا للعيان، وتساءلت: من يستحق الدعم وماذا؟ وأن فرض شروط قاسية على صناعات السيارات لن يحسن أفضلية النجاح فقط لكنه أيضا -بالتضخيم المطلوبة- سيجعل العمالية بغضه للجيلولة دون تنشيت الصناعات الأخرى الساعية لمصداقت. وعام 1979 عندما اقتتد إدارة الرئيس كارتر شركة كرايسلر من الإفلاس، كان الزمن تلتال من الإدارة والمستثمرين والعمالة، وهذا ما ينبغي أن نفعل مثله.